

الحياة

هائج التسيم العنديل في السحر فهزة الغرام وجداً فصر
وقازل الورد على ضوء القمر وردد القضا صداه فاستمر
والماء غنى بحريره الشجر
وبات الشمال رقص الزهر

يا حبذا اللعان في الاسطار من بلبل شاذ وماء جار
ومن نيم مر بالازهار تحالفاً بلمع بالاونار
امسى له في كل جوحة او
وكل عود فيه عود وود

مر التسيم العذب والعيش حلا والبلبل العاني شدا ورتلا
واذن الديك بنا حي على ... والوقت قد طاب وسافت الطل
فاقتسم الوقت وفز وافض الوطر
واجن من اللذة بالعيش النمر

واختلط القمر بنور البدر اذ الداراي انتثرت كالقمر
في ليلة ما خفتها من عمري قتلها سكرأ وأي سكر
وكل ما شاهدت فيها قد سكر
من حيوان وبات وحجر

واستتر النجم اذ الصبح بدا ومدت الصبا ال الورد بدا

فَسَحَ عَنْ جِيبِهِ قَطْرَ الدِّمَاءِ تَتَرَّى ذَاكَ الْقَوْلُ الْمُنْصَدِّدَا

فَالطَّلُ أَنْجِمُ أَنْ النِّجْمُ اسْتَمَرَّ

وَالرُّوْضُ كَالسَّمَاءِ زَامِرٌ بِالْزُرِّ

وَالزَّهْرُ الْكَؤُوسُ وَالطَّلُ طَلٌّ يَنْ كِرَامِ الشَّرْبِ بَاتَتْ تَحْتَلُّ

حَتَّى إِذَا الْوَرْدُ بِهَا قَدْ ثَمَلَا عَرِيدٌ فِي الرُّوْضِ النَّسِيمُ وَاعْتَلَّى

فَاصْطَكَتِ الْكَؤُوسُ وَالطَّلُ انْتَثَرُ

وَالسَّكْبُ الشَّرَابُ وَالْجَمُّ الْكَمَرُ

بَيْنَا الصَّبَا وَالرُّوْضُ فِي وَفْقٍ قَبِيلٌ بِالْأَغْصَانِ الْعِنَاقُ

تَضُمُّهَا مِنْ فَرْعِهَا لِسَانٌ تَحْكِي الْحَبِيبِينَ لَدَى التَّلَاقِ

إِذَا بَرَّحَ صَرَصَرُ تَعْمِي الْبَصَرِ

أَعْقَبَهَا رَعْدٌ وَبَرْقٌ وَمَطَرُ

مَا ابْتَسَمَ الصَّبَاحُ حَتَّى قَطَبَا إِذَا جَاءَتْ الرِّيحُ تَسُوقُ السُّحُبَا

وَبَعْدَ مَا الْهَزَارُ غَشَى طَرَبَا صَاحَ الْقِرَابُ نَاعِبَا مَكْتَنَبَا

فَأَعْقَبَ السَّرُورُ حَزَنًا وَضَجَرَ

وَبَلَنَ بَعْدَ صَفْوِ عَيْشِنَا الْكَدَرُ

كَذَا الْحَيَاةُ شَأْنُهَا جَزْرٌ وَسَدٌّ تَعَاقَبَ السَّرُورُ فِيهَا وَالْكَدُّ

وَالْعَيْنُ إِنْ قَرَّتْ بِهَا قَلَّتْ الرِّمْدُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْتَهِي إِلَى أَمَدٍ

وَالْمَرْءُ لَا يَنْفُكُ بِحَذَرِ الْقَدَرِ

وَالْمَوْتُ لَا يَبْقَى غَدًا وَلَا يَنْوَرُ

طهران

عباس الخطيب

صاحب جريدة اقدام الفارسية اليومية